

"حليب وشلاتين" تثير أزمة بين السعودية والسودان



الأربعاء 20 أبريل 2016 م 05:04

أدت تصريحات لوزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أكد فيها أن السعودية ستقف مع مصر في ترسيم حدودها الجنوبية بما يحفظ حقوقها في حليب وشلاتين، إلى بوادر نشوب أزمة بين السعودية والسودان [١]

وبحسب موقع "النيلين" السوداني، فإن الحكومة السودانية التزمت الصمت المطبق حيال اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين القاهرة والرياض، ولم تصدر أية تعليقات حيال الخطوة برغم أن السودان طلب في وقت سابق من السعودية التوسط لحلم النزاع مع مصر بشأن المثلث الحدودي [٢]

وأشار الموضع إلى أن الاتفاقية قد تثير غضباً مكتوحاً في أوساط الحكومة السودانية تجاه السعودية باعتباره اعتراضاً من الرياض بتبنيه مثلث حليب للأراضي المصرية، خاصة أنه لا يبدو أنه تم التشاور مع الخرطوم حول المسألة رغم التحسن الكبير في العلاقات بين البلدين مؤخراً [٣]

ونفى السفير السعودي بالخرطوم، فيصل بن حامد معلا، نشوب أزمة دبلوماسية بين الرياض والخرطوم بسبب ترسيم الحدود البحرية السعودية المصرية، وما إذا كان ذلك يشمل مثلث حليب الساحلي المتنازع عليه بين السودان ومصر، وتعهدت وزارة الخارجية السودانية، في بيان لها، بمتابعة اتفاق إعادة ترسيم الحدود البحرية المصرية السعودية، للتأكد من أن ما تم من اتفاق لا يمس حقوق السودان السيادية والتاريخية والقانونية في منطقة حليب وشلاتين، حسب زعمهم [٤]

وكان عبدالفتاح السيسي قد تنازل عن جزيرتي تيران وصنافير لصالح السعودية، وأكد السفير المصري، حسام القاويش، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الوزراء الانقلابية، أنه تم عقد لجان لترسيم الحدود بين مصر والمملكة العربية السعودية، وتم وضع جزيرتي "تيران وصنافير" تحت السيادة السعودية، وهو ما جعل السودان تطالب بترسيم الحدود مع مصر، مؤكدة على حقوقها في منطقة حليب وشلاتين [٥]